اتصال مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن . وهو يبين المهمة التي يقوم بها على النحو التالي : « اننا ندعو الكونغرس لأن يطلب من الرئيس [الاميركي] ان يعارض السياسات التي نعتبرها ضارة ، وأن يدعم السياسات التي نراها مفيدة . كما أننا نسعى لاقرار برامج وبنود معينة في المؤتمرات السياسية » . ويبين « ماكبيرسون » دور « كينين » بأنه تأليف الاراء وتوليدها حول المواقف المطروحة ، وقد ينتهي المطاف بوجهات النظر والمواقف التي يؤلفها « كينين » الى ان تصبح هي آراء الجالية اليهودية ومواقفها بأكملها. ويعمد أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الى استشارة كينين حول الامور المتعلقة باسرائيل ، كما أنه يعد او يساهم في اعداد التقارير عن اخر تطورات الموقف . ومن العسير هنا كذلك ، تقدير مدى التأثير الذي يمارسه « كينين » وغيره ممن يقومون بمهمة الاتصالات بالمسؤولين من رسم السياسة الاميركية ، غير أن ، من الثابت مثلا ، أن « كينين » لعب دورا ، وراء الكواليس ، في اعداد الزيارة التي قام بها ١٢ من أعضاء الكونغرس الى وزير الخارجية المستر وليم روجرز ، والتي نجم عنها تقديم عريضة وقعها ٧٨ من أعضاء الكونغرس [المائة] تحث الرئيس الاميركي على تزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم .

فالى اي مدى ساهمت هذه المساعي والاتصالات والضغوط في اقرار القرار النهائي [الايجابي] ؟ ما من احد بوسعه ان يجزم القول في هذا الشأن ، بيد ان هذه المساعي كانت لا ريب احد العناصر التي بلورت القرار النهائي ، وربما كانت عنصرا مهما في ذلك .

ما هو مدى اهمية تصويت اليهود بكثافة في الولايات ذات الاصوات الانتخابية الكثيرة في الانتخابات الاولية لاختيار مرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة الاميركية ؟ وما هو مقدار اهمية الاموال اليهودية التي تنفق على العديد من الزعماء السياسيين الاميركيين المؤهلين للترشيح للرئاسة الاميركية لتغطية مصاريف تركيز مواقع زعامتهم السياسية طوال السنوات التي لا تجري فيها انتخابات الرئاسة ؟ لا احد يعلم مدى هذه الاهمية ، بيد أن لذلك ، بكل تأكيد ، تأثيرا سياسيا ليس بقليل .

ان اليهود يشكلون ٣٪ فقط من سكان الولايات المتحدة ، ولكن من الجلي انهم يدركون ادراكا جيدا أساليب ممارسة النفوذ السياسي ومبادئه .